# الفصل الخامس

- مفهوم الدمج في التربية الرياضية.
- أسباب الدمج في التربية الرياضية.
- فوائد الدمج.
- الإعداد للدمج.
- دور المشتركين في الدمج في التربية الرياضية.
- أشكال الدمج في التربية الرياضية.

obeikandl.com

obeikandl.com

# الفصل الخامس

## الدمج في التربية الرياضية

يُشير إلى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيًّا واجتماعيًّا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية، وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة.

## أسباب الدمج في التربية الرياضية

أدى الاهتمام بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي:

١- اتجاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء.

٢- التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة.

٣- محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء.

٤- اتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلًا مع الأطفال الأسوياء.

٥- عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبًا على بناء شخصياتهم.

## فوائد الدمج

إن الدمج ليس هدفًا في حد ذاته و إنما وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والتربوية ومع التخطيط والإعداد الجيد لنظام الدمج تكون له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام.

وذلك كما يلي:

### ١ - الأطفال المعاقين؟

- يعمل الدمج على تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به، وهذا هو الهدف من كل عمليات التعليم والتدريب التي يتلقاها.
- تواجد الأطفال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يُتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم.
- يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفية التي تُساعدهم على محاولة الاستقلال.
- يُساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يُساعد على تأهيلهم للحياة العملية وخدمة المجتمع.
- يوفر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات والاشتراك في تجارب جديدة مما يُساعد على اكتساب الثقة بالنفس والكفاح من أجل الأداء الأفضل.

### ٢ - الأطفال الأسوياء:

- يُساعد الدمج على تفهم و إدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد.
- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم.

- تنمية مهارات القيادة.
- زيادة الإنجاز ومستوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تُساعد على الفهم والاستيعاب.
- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يُعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة التعلم.
- يوفر الدمج فرص لعمل صداقات مع أطفال مختلفين.

**٣- المدرسون:**

- زيادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة والتدريس لكل من الأطفال المعاقين والأسوياء.
- تحول مشاعرهم من السلبية إلى الإيجابية تجاه الأطفال المعاقين.
- الوعي والاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل.
- اكتساب خبرات تعليمية جديدة.

**٤- الآباء.**

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع.
- تعلم طرق جديده لتعليم الأطفال.
- تحسين مشاعرهم تجاه طفلهم وتجاه أنفسهم.

obeikandl.com

## الإعداد للدمج

### ١ - إعداد الأطفال الأسوياء:

- أن يتفهموا الاختلافات والفروق الفردية بين الأشخاص.
- أن يسمح لهم بالسؤال عن الإعاقات المختلفة وكيفية الإصابات بها.
- تخصيص وقت يتعلم فيه الأطفال الأسوياء خبرات الإعاقة المتنوعة كأن يقوم أحد الأطفال بدور كفيف ومحاولة زميله مساعدته في تخطي عقبة معينة.
- أن يتلقوا تعليمات عن مسئولياتهم قبل بدء العمل مع الأطفال المعاقين.

### ٢ - إعداد الأطفال المعاقين:

- تعليمهم المهارات الاجتماعية والسلوكية المقبولة ليكونوا أكثر قبولًا عند أقرانهم من الأطفال الأسوياء.
- اشتراك الأطفال المعاقين والأسوياء في أنشطة ومباريات ترفيهية ليتعارف كل منهم على الآخر قبل البدء في برنامج الدمج.

### ٣ - إعداد مدرس التربية البدنية العادية للفصول الاندماجية:

- قراءة الكُتب عن الإعاقة والحركة.
- الحصول على دورات تعليمية مُتعلقة بالتعليم البدني الخاص أو تلقي تعليم في مدرسة يحدث فيها عملية الدمج، وأن يكتسب خبرات عن التعليم الخاص بممارسة العمل مع الأطفال المعاقين.
- استعراض ومناقشة أفلام تعرض أطفال مُعاقين يؤدون مهارات على مُستوى عالي في مُختلف الأنشطة البدنية.

obeikandl.com

- التعاون مع مدرس التربية البدنية الخاص والإخصائيين بالمدرسة عند وضع برنامج الدمج للأطفال المعاقين.
- يجب عليه عدم توقع نوع من التغير السريع أو يتقبل الأطفال بعضهم البعض دون فترات كافية من الاندماج والتركيز.

**٤- إعداد البيئة:**

- يوجد بعض التغيرات البيئية التي يمكن أن تُسهم في الزيادة القصوى لاشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في النشاط الرياضي ومنها:-
  - محاولة تثبيت الإضاءة بحيث لا توجد انعكاسات للضوء تؤدي إلى عدم وضوح الرؤية.
  - يجب التأكد من نظافة البيئة والابتعاد عن ملوثات الهواء حتى لا يصاب المشتركين ببعض أمراض الصدر.
  - استخدام أدوات ذات ألوان زاهية ورسوم بارزة تجذب انتباه الأطفال مع توفير عنصر الأمان بجميع الأدوات المستخدمة، والتأكد من كفاءة عمل الأجهزة وصلاحيتها.
  - إبعاد أي عوائق أثناء سير وحركة الأطفال، وتحديد أماكن الدخول والخروج وأماكن ممارسة النشاط، خاصةً بحمامات السباحة حيث يتم تحديد الجزء الضحل و إعداد جميع الأدوات التي توفر أمن وسلامة الأطفال.
  - مراعاة درجة حرارة الجو وارتداء ما يناسبها، ودرجة حرارة الماء عند ممارسة النشاط الرياضي داخل الماء حتى لا يؤثر سلبيًا على ممارسة النشاط وبرنامج الدمج.

obeikandl.com

## دور المشتركين في الدمج في التربية الرياضية

### ١ - الأطفال المعاقين وغير المعاقين:

لا يعني دمج الأطفال المعاقين في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على الخط الجانبي لحساب النقاط أو تقليب السجلات مثلًا، و إنما يعني المشاركة الكاملة إلى أقصى حد ممكن والتداخل الإيجابي بين الأطفال المعاقين والأسوياء و يبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء وذلك بعمل الآتي:

- بدأ الكلام والانشغال مع الزميل بالحديث أو محاولة التواصل معه في حالة الإعاقة السمعية.
- أن يكون نموذجًا للطفل المعاق.
- أن يساعده على أداء المهارة و يطلب منه المساعدة.
- الحفاظ على التقارب البدني.
- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد.

فالطفل السوي يُمثل وسيلة مُساعدة مُجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس حيث يقوم بدور المشجع والمصحح والنموذج للطالب المعاق.

### ٢ - مدرس التربية البدنية العادية:

يُشير كل من «جنسما، فرنش Jansims ,French (١٩٩٤م) نقلًا عن "ريزو Rizzo (١٩٨٤م) أن دور مدرس التربية البدنية العادية تجاه الأطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطورة في برنامج الدمج.

فهو يقوم بالآتي:

- تعليم كل الأطفال الموكل أمرهم إليه.

- عمل أهداف تعليمية ورئيسية لجميع الأفراد بالفصل.
- بحث وتنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة.
- العمل على زيادة التداخلات بين الأطفال المعاقين والأسوياء.
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الأطفال أثناء الدمج لتلائم القدرة العقلية والبدنية للأطفال المعاقين، وذلك كالآتي:
  - تنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط كإلقاء ضربة الإرسال من منتصف الملعب في الكرة الطائرة أو التنس.
  - تعديل المعدات والأدوات بما يُناسب قدرات الأطفال مثل استخدام أنواع مختلفة من المضارب وتعديل مستوى الشبكة.
  - تنوع المسافات لبعض الأطفال المعاقين مثل تقليل مسافة الجري.
  - تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات مثل حمل الكرة بدلًا من تنطيطها.

**٣- مدرس التربية البدنية الخاصة:**

يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب وبالتعاون مع مدرس التربية البدنية العادية حيث يقوم بالآتي:

- تقدير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج وتحديد قدراته واحتياجاته.
- إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال إلى البيئة الاندماجية.
- التعاون مع مدرس التربية البدنية العادية في اختيار نوع المساعدة وتنظيم أوقاتها وتطبيقها.
- يمتد دوره للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في بعض المهارات وقصور في الأداء وفي حاجة إلى إعداد فردي.

obeikandl.com

## أشكال الدمج في التربية الرياضية:

ظهرت أشكال جديدة وفرت صورًا للدمج في المجال الرياضي وهذا ما أشارت إليه «شيريل Sherrill» (١٩٩٨م) بهدف مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءة الاجتماعية.

ومن هذه الأشكال ما يلي:

### ١ - الرياضات الموحدة:

تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والأسوياء في فريق واحد وهو شكل من أشكال الدمج التي تُستخدم بواسطة الأولمبياد الخاصة فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين المعاقين.

### ٢ - برنامج المعلم الخاص من نفس العمر:

يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع للطفل المعاق، و يؤدي هذا العمل بعد انتهائه من تعلم المهارة له، ويجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسئوليته التعليمية تجاه الطفل المعاق.

### ٣ - العملية الاندماجية المعكوسة:

وهي عملية مشابهة لبرنامج المعلم الخاص والفارق الرئيسي بينهم أن الأطفال الأسوياء يذهبون إلى مواضع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين وبذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين والأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق.

**٤- التعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران:**

يعتمد على الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض حيث أن الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين، ويعتمد هذا النظام على تغيير الأدوار من معلم ومتعلم، وبذلك يمدون بتغذية رجعية، ويتعلمون من خلال التدريس، ويتضمن التعلم من خلال الأقران وجود النموذج الذي يحدث طبيعيًا أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية حيث يعمل على تعديل السلوك غير المناسب وسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء، ويعمل على دفع الطفل للأداء السليم خاصةً عندما يوجد تماثل في العمر والجنس بين الأطفال.

**٥- نوادي الشركاء:**

تكونت بواسطة الأولمبياد الخاص حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبين المعاقين أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب.

obeikandl.com